

عذبتني ادم الله بهجتك • وحفظت مني على اغتلاف  
 الزاوية • والتخافي بالعافية • فقلت لم تركت الاعمال  
 وفوايدها والاشغال • وعوالدها • فاعلم ادم الله سعادتك  
 وزين بالكرم عادتك • ايها اطلقت منافع الدبوان  
 ولاودعت مجامع الاخوان • الا هربا من الخاقد • في  
 الاستباحة • وصبرا من اسر فكد بجز الوفاحة • كم اصبر على  
 منبتك دواري ونبيي • واستهزايك بجاسيتي • وحزبي ايتها  
 الكاتب ابي • دواتك وقلمك • بلا ايتها العاصباين حياوك  
 وكرمك لاشي ايق من ذي صناعة لا يكون عنده اداته  
 ولاخزي ايق من ذي كناية لا يجبه قلبه ودواته سميت  
 فيما يلعب من المواد المطربة • والحكايات المصكمة • انه  
 كان ساري بينا بور يعرف بابي سعيد المعنوه • كثير  
 لعبون • قليل السكون • يعضب من الذباب حين يطير  
 ويصير من الشراد المستطير • وله حمار كحمار قبان • بل اصف  
 قوة واحف بينية • رضناه من الافات • وافناه قطع  
 المسافات • لم يبق من لحمه الا اليسير • ومن عظمه الا الكسير  
 فانتق انه اكثر من حماره • هذا بعض التجار القاسية قولهم

والقاسية عيوبهم الي بعداد وصله من اصناف بصائغته  
 وانواع بدايهه صلا تميزا لتفرق الحمار من حمله • وسحق  
 الخبال من ثقله • عيلا اصدحا بنبيه بطهرة مملوءة بالماء • وبتنا  
 الحبيب الاخر سقم محسوة بالحيز والحلوا • والتي عليه  
 عزوة ولبادة • وضيفة ووسادة • ولا تلت عن العزوة  
 والمعزفة • والناس والمجرفة • والنج الذي يهرثه اذا قام  
 والخت الذي يلعبه اذا قام • وعز ذلك مما يحتاج اليه  
 النا جرمته احواله • ويقترب اليه المسافر الي صطوره حاله  
 ثم بعد ذلك كله استوي التاجر عليه • وادني منه جلبه  
 كانه اصاب ملك نفيس • او استوي على عرش بلعيس • والحار  
 تحت هذه الاثقال • لا يمكنه السير • ولا يرجي منه الخير  
 اذا ضرب حفرط • واذا حرك سوط • والمكاري بيكي طول الطريق  
 دما • ويتنفس الصعدا نذما • ويتأبى من وعنا السفر  
 والاقا الخطر • وجوا المكثري وحفايه • وتلك العيش بعد  
 سنياه • نابطير العنا • ويبريد العزا • الي ان جبر الحجة  
 الحزينة • وحشاشة السكبنة • بعد الفتيا والتي • الاعداد  
 ودخلها وقت السحر • وطلب حلة بيكتها طوان التجار

والقاسية